

حذر وزير الخارجية الفرنسي "آلان جوبيه"، اليوم الجمعة، من أن محاولة الفلسطينيين الحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولتهم الفلسطينية المستقلة قد يتسبب في مواجهة دبلوماسية خطيرة داخل المنظمة الدولية.

وقال جوبيه، أثناء لقائه عددا من السفراء الفرنسيين، "إن فرنسا تأمل عودة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بدلاً من المخاطرة التي قد تنشأ من المحاولات الفلسطينية بالحصول على اعتراف من الأمم المتحدة بدولتهم".

وقال دبلوماسيون، إن مسألة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون ستحاول التوصل إلى اتفاق جماعي في الآراء بشأن ما يسمى بـ"خيار الفاتيكان" الذي يدعو إلى الاعتراف بالأراضي الفلسطينية كدولة، ولكنها سوف تحظى فقط بوضع مراقب بالأمم المتحدة.

وداخل الاتحاد الأوروبي تنقسم الآراء في هذا الشأن، حيث تعارض ألمانيا وإيطاليا والدانمارك وهولندا خطوة فلسطينية من جانب واحد، وكانت فرنسا وأسبانيا وبريطانيا قد أبدت استعدادا للاعتراف بدولة فلسطينية.

وتعتزم السلطة الفلسطينية في وقت لاحق من هذا الشهر أن تطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية، ومن المتوقع أن يحظى هذا الطلب بدعم غالبية الأعضاء في الأمم المتحدة، بالرغم من المعارضة القوية من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتقول الولايات المتحدة وإسرائيل، إنه لا يمكن تحقيق هذا المطلب الفلسطيني إلا من خلال المفاوضات مع الإسرائيليين، وأوقف الفلسطينيون مشاركتهم في محادثات السلام بعد استمرار رفض إسرائيل لوقف بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com